

رسم المفتى | معهد ملكة | المحاضرة الأولى

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلى واسلم على نبينا وحبيبنا - 00:00:01

قرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيراً مباركاً إلى يوم الدين. حياكم الله أيها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في ملكة في التأصيل والتفقه على طريقة الامام احمد ابن حنبل الشيباني رحمة الله - 00:00:17

تعالى عليه. وموعدنا اليوم مع مادة جديدة من مواد المستوى الاول الا وهي مادة رسم المفتى. انهينا في المجلس الماضي آآ مدخل الى مذهب احمد ابن حنبل. وكما اتفقنا ان شاء الله السبت القادم - 00:00:32

يكون الامتحان في مادة مدخل لمذهب الامام احمد ابن حنبل ومن باب تكملة هذا المدخل ومن باب تكملة هذا المدخل كان لا بد من ان يحفظ الطالب شيئاً ولو مختصراً في الطرق الحنابلة وتأصيلها - 00:00:47

آآ جاءت هذه المنظومة الطيبة المختصرة المباركة اه لشيخنا الشيخ عامر فداء بهجت تجمع شتات المسائل التي تهمك في مدخل الى مذهب احمد بن حنبل طبعاً الكتاب موسع اكثرو فيه تفاصيل غير غير واردة هنا لكن هذه منظومة لا ينبغي ان تحفظ كما اتفقنا لانها تلخص - 00:01:02

قسوة تهذب لك كثير من الامور التي ذكرت في الكتاب. تهذب لك كثير من الامور التي ذكرت الكتاب. هذا النوع من التصنيف الذي يسمى رسم المفتى. هذا نوع موجود ايضاً في المذاهب الاخري - 00:01:27

الامام ابن عابدين رحمة الله تعالى عليه في المذهب الحنفي صنف منظومة في عقود رسم المفتى عقود رسم المفتى ايضاً عند المالكية وايضاً عند الشافعية. هناك اشياء مثل هذه المنظومة. وان يعني لم اجد هذا الاسم الا عند الحنفية رسم المفتى. لكن - 00:01:41

ما معنى رسم المفتى؟ ما معنى رسم المفتى؟ المراد بالرسم هي العلامات والارشادات التي ينبغي ان يهتدى بها المفتى في في رحلته العلمية الرسم ما هو في اللغة العلامة ولذلك رسوم الديار - 00:02:00

عرفت الديار رسومها. ايش الرسوم؟ يعني علاماتها. فرسم المفتى يقصد به العلامات الارشادية التي ينبغي ان يهتدى بها المفتى. اذا تنصب لهذا المنصب على طريقة احمد لان انسان قد يقتفي على مذهب الحنفية - 00:02:18

وقد يكون مفتياً على طريقة المالكية وقد يكون مفتياً على طريقة الشافعية او الحنابلة اهتم العلماء هذا النوع من التصنيف وهو ان يعطوا المفتى على مذهبهم ما هي القواعد التي ينبغي ان تلتزم بها في المذهب؟ ما هي الكتب التي ينبغي - 00:02:37
ان تراجعها اذا اردت ان تفتى الناس بالمذهب ما هي القواعد العامة للافتاء؟ ما هي مراتب المجتهدین داخل المذهب؟ وهكذا. فهذا هو العام لكلمة رسم المفتى العلامات والارشادات التي يهتدى بها من يريد ان ينصب نفسه الى منصب الافتاء. طبعاً هذه المنظومة في يعني خمسة وثمانين بيت - 00:02:57

وستلاحظون انها تكلمت عن مسائل متفرقة تكلمت عن معنى الافتاء وما هو حكم الفتوى؟ متى تكون فرض عين؟ متى تكون فرض كفاية؟ متى تكون محمرة؟ ثم تكلمت عن اه مراتب - 00:03:19

المجتهدین ومراتب المجتهدین داخل المذهب ومن الذي يحق لهم الفتوى من هؤلاء؟ ومن الذي لا يحق منهم الفتوى؟ ثم ايضاً تكلمت عما درسناه في المدخل وهو الفرق بين الرواية والوجه والاحتمال والتخرير هذه المصطلحات التي سبق ان درسناها يشير اليها. ثم

الكتب المعتمدة عند المتأخرین وكيف يرجح بين المنتهی والاقناع وغاية المنتهی؟ يعني هي بعض الاشارات اللطيفة ايضا عن منهجية الفتیا هذا المفتی يفتی بما في الكتب ام عليه ان يراعي العرف والزمان وتکلمت اذا ايضا عن مسائل يعني هكذا متفرقة شتى تلملم لنا اشاعة هذا الباب - 00:03:54

اذا تستطيع ان تقول انها منظومة في علم الافتاء تستطيع ان تقول انها منظومة في علم الافتاء، لكن على من يريد ان يكون على مذهب احمد ابن حنبل. وهذا جيد لك يعني ان تعلمه في البداية - 00:04:14

اذا وفقك الله عز وجل فاتقنت المذهب ما هي رتبتك في الفتوی وكيف تكون طریقة الافتاء الصحيحة ونشرع مستعينین بالله سبحانه وتعالی في تحریر المسائل الواردة في هذا النظم المبارك. وكما قلنا هذا ينبغي ان يحفظ - 00:04:28

اللي عمره خمسة وثلاثين فصاعدا قلنا هدول بذاکروا تمام اذا ذاکرتهم ضعیفة جدا لكن من دون الخمسة وثلاثین هذا الاصل العقل يعمل ويشتغل ويضبط المسائل عن طریق الحفظ طیب قال الشیخ - 00:04:43

حفظه الله. بسم الله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللحاضرين اجمعین. ونجی اخوانک المستضعفین من المؤمنین. امین. قال الناظم حفظه الله احمد ربی الذي قد قال الله يفتیکم على تعالی. بدأ المنظومة - 00:04:59

بما يبدأ به العلماء واهل العلم البسلمة كما ابتدأ القرآن بالبسملة وكما كان النبي صلی الله علیه وسلم يبتدأ كتبه بالبسملة وكما جاء في الحديث الذي حسن البعض وظعفه الاکثر كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر وفي رواية فهو اقدم. ثم ثنى بما اذا بالحنلة فقال - 00:05:19

احمدوا ربی. احمدوا ربی والحمد هو ذکر محسن المحمود مع محبته وتعظیمه. هذا معنی الحمد ذکر محسن المحمود مع محبته وتعظیمه. هذا من اسهل ما يقال والبعض يعرفه بتعریف اجسم فيقول والثناء بالجمیل على الجمیل الاختیاري على وجه - 00:05:38
المحبة والتعظیم لكن بعيدا عن هذه الالفاظ التي نحتاج الى شرح ربما نختصر بما ذکره ابن القیم المحمود هو ان تذكر محسن المحمود مع محبتك وتعظیمک له. فاذا ذکرت محسن انسان - 00:05:57

انت لا تحبه هذا لا يسمی حمدا يسمی ماذا مدحا اذا ذکرت محسن انسان قد يكون عدوی اذا ذکرت محسنه وانا لا احبه ولا اعظمه فهذا يسمی مدحا. واما الحمد يشترط فيه وجود المحبة والتعظیم - 00:06:12

لمن تذكر محسنه احمد ربی الذي قد قال الله يفتیکم ذکر الله يفتیکم هنا يسمی في علم البلاغة ماذا؟ براعة الاستھلال وبراعة الاستھلال ان يأتي الناظم في اول منظومته وفي مطلعها - 00:06:31

بكلمة تشير الى الفن الذي سيصنف فيه تمام الى الفن الذي سيصنف فيه اه يقول بعد حمد ذی الجلال او في هناك منظومة احمد ربی واهب العقول اذا بدأ المنظومة بقول احمدوا ربی واهب العقول - 00:06:48

تعرف انه هذه المنظومة ماذا سيكون موضوعها يعني في اصول الفقه او المنطق لان كلمة العقول هي كلمة تشير الى ماذا؟ الى اصول الفقه او الى المنطق والعلوم العقلية تمام - 00:07:12

هنا لما قال الله يفتیکم هذی ذکرها ضمن المقدمة لكن هي مباشرة تعطیني اشارة تعطیني اشارة ان هذه المنظومة التي سنقرأها في فن الفتوی لانه ضمنها کلمة في البداية تشير الى طبیعة المحتوى المطلوب - 00:07:26

الله يفتیکم. هذه وردت في اي سورة النساء يستفتونك في النساء قل الله يفتیکم قل الله يفتیکم فيهن. وحقيقة هذه الاية مخیفة. لانها تدل على ان اول من تولی الافتاء هو ربنا سبحانه - 00:07:47

وتعالی الله يفتیکم الله يفتیکم. اذا كل من يريد ان يفتی هو يريد ان يتقلد منصبا الله سبحانه وتعالی يعني لا نقول الله تعالى المنصب لكن اقول الله سبحانه وتعالی افتی - 00:08:06

بنص القرآن الله يفتیکم اذا انت عندما تفتی تذكر انك تفعل فعل الله سبحانه وتعالی تواه بنفسه مما يجعل في قلبك هيبة واجلال

لها المقام العظيم. كما ذكر ذلك ابن القيم في اعلام الموقعين في تعليقه على هذه الآية. انه اذا كان الله - [00:08:24](#)
اذا تخيل انك تفعل فعلا الله سبحانه وتعالى يفعله فهذا يقتضي منك ان تعظم وان تبجل وان تحترز من هذا المنصب العظيم لان الله
يفتني. اذا كانت خليفة الله في الارض - [00:08:44](#)

لذلك سمي ابن القيم كتاب ماذ؟ اعلام الموقعين عن رب العالمين المفتى في الارض وكأنه كأنه يوقع عن الله في السماء هذا يدل
اخواني على ان منصب الفتيا ليس من المناصب السهلة وان الكلام في الاحكام الشرعية وتوزيلها على واقع الامة من اعظم واعظم
الامور التي - [00:09:02](#)

الى ورع وتقوى وليس كما يفهمها كثير من الناس حماس وشجاعة وشطارة ان يتكلم في السوشيال ميديا ووسائل التواصل وفي
المجالس والخاصة في دين الله. فاتذكر هذه الآية جيدا الله يفتنيكم على تعالى. نعم - [00:09:23](#)

قال مصليا مسلما على النبي اعلم مفت في الوري المتصوب. مصليا مسلما بعد ان حمد الله سبحانه وتعالى اتبع ذلك بالصلة والسلامي
على النبي الاعظم صلوات ربى وسلماته عليه بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - [00:09:40](#)

تسليمها والصلة من الله على نبيه والثناء عليه في الملا الاعلى وقيل الرحمة والسلام يتبع هو طلب السلامة من العيوب والافات وهذا
يكون تبعا للصلة صلوا عليه وسلموا. فالسلام يكون تبعا للصلة وهل يجوز ان يؤتي بالصلة بدون السلام - [00:09:58](#)

ام هذا مکروه؟ خلاف بين اهل العلم البعض قال اذا ذكرت الصلاة لابد وان تتبعها بالسلام. لأن الله قارن بينهما في كتابه. والبعض قال
يجوز الاقتصر على الصلاة وحدها والمسألة سهلة باذن - [00:10:18](#)

مصليا مسلما على النبي اعلم مفت في الوري سيد الافتاء واعلم البشر في دين الله سبحانه وتعالى من هو النبي الاعظم صلوات ربى
 وسلماته عليه. لذلك قال اعلم مفت وهذه ايضا براعة استهلال اخرى - [00:10:31](#)

المقال اعلم مفت اشار ان موضوع المنظومة سيكون في ماذا في موضوع الافتاء اعلم مفت في الوري اي في الناس اعلام مفت في
الوري في الوري المتصوب ما معنى المتصوب - [00:10:50](#)

اي ان الله سبحانه وتعالى لا يقره صلى الله عليه وسلم على خطأ ذكر الحنابلة ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز عليه الاجتهاد عقلا
وشرعيا ووقع منه ذلك. وقع من النبي صلى الله عليه وسلم الاجتهاد - [00:11:05](#)

في بعض المواقف من يعطيني مواقف اجتهاد فيها النبي صلى الله عليه وسلم هذا هذا اجتهاد في امر دنيوي. لا اريد اجتهاد في امر
شعري اجتهاد في اساري بدر لما شاور ابا بكر وعمر ماذا نفعل في الاسارى؟ هل نقتلهم او نفديهم - [00:11:26](#)

نجتهد ان وافق رأي ابي بكر في انه يفديهم. وعمر قد اشار بانه ماذا يقتلهم. فجاء القرآن مصوبا رأي عمر جاء القرآن مصوبا رأيا عمر
وفي هناك عدة وقائع قال العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد - [00:11:48](#)

فاذما هل النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد ويفتي بناء على اجتهاده نعم ولكن ما الميزة في النبي صلى الله عليه وسلم التي لا توجد
في غيره من المفتين انه صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في واقعة - [00:12:08](#)

فافتى فلم يصل الى الصواب مباشرة يأتي وهي من السماء يصوبه اما انا واياكم اذا اجتهدنا فافتينا فاختلطنا لا ينزل وهي من السماء
يصوبونه. وهذا الفرق بين فتوى النبي صلى الله عليه وسلم وفتوى - [00:12:25](#)

غيره. لذلك قال اعلم مفت في الوري المتصوب اي الذي يصوبه الله في فتواه اذا اخطأ وهذه ميزة له صلى الله عليه
 وسلم لا تتحقق في غيره من المفتين - [00:12:42](#)

فهمنا ما معنى المتصوب؟ نعم. ثم قال وبعد ذي قواعد مهمة للحنبل المفتى تبين رسمه. وبعد هذا انتقال. وهذه عبارة استعملها النبي
 صلى الله عليه وسلم. فكان يقول في اما بعد وهذا يسمى فصل الخطاب عند البلاغيين - [00:13:00](#)

وهذا عائلة ما يستعمله الخطباء بعد ان يأتي بالدبابة والمقدمة يقول اما بعد هذا فيه اشارة الى انه شرع في المقصود اذا وبعد هذا
اسم اشارة. في يعني هذه اي هذه - [00:13:18](#)

الابيات التي ستأتي عبارة عن ماذا؟ هذه قواعد مهمة طبعا قواعد الاصل انها ممنوعة من الصرف لكنه صرفها فنونها للضرورة

والاضطرار او تناسب صرف ذو المぬ والمصروف قد لا ينصرف - 00:13:34

كما قال ابن مالك الالفية وهنا قواعد مع انه قواعد صيغة منتهی الجموع. فالاصل انها تكون قواعد قواعد لكن لما قال قواعد هذا لونه للضرورة هذه المنظومة قواعد مهمة لمن ؟ للشافعي ولا الحنبلي ولا المالكي ولا الحنفي - 00:13:51

عن الحنبل المفتی يعني للمفتی على طريقة الحنابلة هذه المنظومة قواعد مهمة للذی یفتی ویتصدر على طريقة الحنابلة تبین رسمه ای تبین معالم ومناهج الفتوى معالم هذا الطريق لمن یريد ان يصل اليه. اکمل - 00:14:13

نظمتها من صفات المفتی ومن کل كتاب اعتماده قمن. هذه المنظومة من این اخذ الشیخ عامر مادتها الاساسیة اخذها من كتاب صفة المفتی والمستفتی. للامام ابن حمدان رحمة الله تعالى عليه. وهو الكتاب الاساسي في منهج الافتاء عند الحنابلة - 00:14:31

كتاب ابن حمدان متوفی ستمیة وخمسة وتسعین هجري هذا الكتاب صفة المفتی والمستفتی. كتاب اساسي عند الحنابلة في بيان احكام الفتوى واحکام المفتین والمستفتین ولذلك اعتمد عليه الشیخ واعتمد عليه اصلاً كثیر من المؤلفین. يعني حتى الشیخ منصور

البهوتی حتى صاحب الاقناع حتى المرداوی. الحنابلة المتأخرین في مسائل الافتاء - 00:14:50

يعودون الى هذا الكتاب الى كتاب صفة المفتی والمستفتی لابن حمدان رحمة الله تعالى عليه. لذلك قال نظمتها ای نظمت هذه الابیات لها من كتاب صفة المفتی والمستفتی. للامام ابن حنبلی سنة میة وخمسة وتسعین - 00:15:15

وايضاً هل اخذ من کتب اخرى ؟ نعم. قال ومن کل كتاب اعتماده يعني جدیر يعني ومن کل كتاب یحدى بطالب العلم الباحث عن مسائل الفتوى ان یعتمدھ. مثل ایش ؟ اقرأ - 00:15:31

کالمنتهی الاقناع والتحیر وآخر الانصاف والتحبیر. هذی امثلة على الكتب التي اعتمدھا ايضاً. اعتمد على كتاب المنتهی منتهی الایرادات لمن هذا الكتاب یا شیخ یلا یا شیخ اشرف لمنتهی الایرادات - 00:15:48

نعم لأنک ذكرنا المحاضرة الماضیة في المدخل. اخر محاضرة في المدخل تفضل شیخ لمن وانتھی الایرادات اخطأت تفضل شیخ الغائب والحظة الحمرا ایه ایه ما تعرف اه احسنتم یا رب اه شیخ اکرم لمن انتھی الایرادات ؟ انا تفتحوش ترفعوش ایدیکم يعني. انا متقصد اللي منزل یده. الفتوحی احسنت ابن النجار - 00:16:07

الفتوح اخواننا المحاضرة الماضیة اخدناه يعني ما وصلناش خمس سنین. طیب منتهی الایرادات لابن النجار الفتوحی ايضاً ایش قال ؟ الاقناع. الاقناع لمن یا شیخ الفلسطینی اقتنعی یا مفلح ؟ اه والله یا شیخ راح تدمروا الحنابلة بهای الطریقة. های سالم - 00:16:36

لا الحمد لله انک ما حجیت. الحمد لله. یلا شیخ ابراهیم الاقناع نعم للشیخ موسی الحجاوی. صاحب زاد المستقنى. وان هذه امور بدھا تصیر مثل يعني الحمد لله رب العالمین. لما اقول لك منتهی واقناع يعني - 00:16:54

نتكلم عن اهم کتب الحنابلة انت ستعیش معھا حیاتک العلمیة فلا یصلح انک ما تكون تعلم. يعني في کتب حنبلیة ما علیھا العمل الان وماشي یغتفر انک ما تعرف بطالب الضریر وھؤلاء. لكن انک ما - 00:17:10

تعرف الحجاوی ابن النجار هذه كبيرة من الكبار الحنبلیة. طیب منتهی الاقناع والتحیر. التحریر قلنا لمن ؟ اه مشایخ تفضل ایضاً رفع یده تحریر المرداوی في الفقه ولا في اصول الفقه - 00:17:25

هذا کتاب اصول الفقه للمرداوی. فالمنتهی والاقناع های کتب فقهیة. لكن تکلم فيها اصحابه عن بعض احكام الفتوى. واما التحریر فهو ماذا ؟ هو للمرداوی لكنه هو اهم اصلاً اهم کتاب اصول الفقه عند الحنابلة المتأخرین هو هذا الكتاب. التحلیل مع شرحه الذی - 00:17:44

ایش قال ايضاً اشقاء وآخر الانصاف. وآخر الانصاف والتحبیر. الانصاف لمن المرداوی وهذا في الفقه ذکر فيه بعض مسائل واحکام الفتیة والتحذیر ايضاً المرضاوی وهو شرح التحریر. التعبیر وشرح التحریر. قوله وآخر الانصاف والتحبیر لأن مسائل الفتیة انما ورد - 00:18:04

في الانصاف وفي التحبیر في اخر الكتاب لذلك قال وآخر الانصاف والتعبیری يعني اذا فتحت اخر کتاب الانصاف وآخر کتاب التحبیر

القسم الاخير ستجده تطرق الى مسائل الفتيا واحكام في اخر لهذا هذين الكتابين. طيب اكمل. واسأل - 00:18:28
الله القبول فيها ونفعها الطالب والفقير. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا النظم. وان ينتفع به الطالب والمتلقين
لتنتفع به المتقهون انه ولي ذلك والقادر عليه. طب هذه كلها ديباجة ومقدمة - 00:18:47

الآن سنشرح ان شاء الله في يعني بهذه المسائل وهي مسائل خفيفة لكنها مفيدة ان تكون مطلع عليها. ابدا نبدأ. قال تعريف المفتى
هو الذي يخبر بحكم ربنا وفي ذا وفي ذا الخطر. تعريفنا المفتى هو الذي يخبر اللذ - 00:19:03
هذه احد اللغات في اسم الموصول احنا بنقول الذي صاح لكن فيها ست لغات منها اللذ بدون الياء تحذف الياء وهذا يلتوجئ اليها
الشعراء لما يضيق بهم المساحة في النبض - 00:19:22

بدأ رحمة الله تعالى عليه تعريف من هو المفتى؟ تعريف اول مسألة بدننا ندرسها من هو المفتى؟ فماذا قال المفتى هو الذي يخبر عن
حكم ربنا تمام اختصر هو على هذا في نظمه. الذي يخبر عن حكم الله سبحانه وتعالى في المسألة. لكن بدننا نزيد قيد مهم. حتى نفرق
بين - 00:19:36

ومنصب الافتاء ومنصب القضاء فنقول هو الذي يخبر عن حكم ربنا بدون الزام كما ذكر هذا بعض الحنابلة زاد هذا القيد بعض الحنابلة
وهو قيد صحيح. حتى نفرق بين منصب الافتاء ومنصب القضاء - 00:20:11
ما الفرق بين المفتى والقاضي المفتى شخص يخبرك عن حكم الله في المسألة لكن ليس له سلطة الالزام عليك فإذا انت ما فعلت ما
رح ينادي لك الشرطة صح ما راح ينادي لك - 00:20:28

الشرطة حتى تفعل جبرا عنك لكن القاضي هو الذي يخبر عن حكم ربنا في المسألة هو الذي يخبر حكم ربنا مع الزام. ايش يعني
الزام؟ يعني بطبع فرمات تنفيذ انت جاي مثلًا مسألة طلاق - 00:20:43

بينك وبين زوجتك جایة المرأة بمسألة خلع انا كمفتى بفتی لها في الخلع انه جائز وعليك ان تردي المهر لكنني ما بقدر الزم طريبي من
اطرافي شيء. ما عندي هي السلطة - 00:21:05

القاضي لا القاضي يصدر فتوى بالخلع ويلزم بها وبالتالي اذا الرجل لم ينصع لهذه للحكم القاضي يستطيع ان ينادي الاجهزة الامنية
ويأخذ هذا الرجل الى الحبس ويصدر امر باعتقاله وما شابه ذلك. فإذا هذا هو الفرق بين المفتى والقاضي. كلها يخبر عن حكم الله
في المسألة - 00:21:18

كلها يخبر عن حكم الله في المسألة فيما ظهر له طبعاً لكن المفتى ما عنده سلطة الالزام ولا يعني يأتي لك كما قلت باجهزة امنية ولا
ينفذ عليك. اما القاضي فيملك هذه السلطة. تمام - 00:21:40

قال مرة اخرى تعريف للمفتى هو الذي يخبر هكذا تحفظ البيت. تعريفنا المفتى هو الذي يخبر بحكم ربنا. وفي ذا الخطر وفي ذا اي
وفي هذا الخطر منصب الافتاء منصب - 00:21:55

خطير ولذلك احنا في دورة مدارس دخلنا كتاب ايش لشخص حنبلی تعظيم الفتيا. للامام ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه. ايش كان
هدفنا من قراءة تعظيم الفتية لابن جوز الحنبلی؟ بيان ان - 00:22:12

منصب الافتاء منصب عظيم وخطير لأنك توقع فيه عن رب العالمين وتخبر فيه ان حكم الله من فوق سبع سماوات في هذه المسألة
كذا وكذا بعض الناس ولا يتصور هذا المشهد وهو يتكلم في دين الله فيسهل عليه في السوشیال میدیا وفي الجلسات العائلية انه شو
رأيك في هي هي المسألة؟ والله انا شايف انها حرام. انت شو - 00:22:27

طيب انا والله شايف انه حلا هكذا الموضوع عند الناس. شايف ومش شايف هذه مشكلة انت تتكلم عن الله تعالى عن من تتكلم؟ يعني
انت لا تتكلم في مسألة فيزيائية رياضية كيميائية احياء زبطة ما زبطة يعني لن تكون - 00:22:51

انت تتكلم عن رب العالمين سبحانه وتعالى. استحضار هيبة هذا المشهد عندما تزيد ان تتكلم بالفتوى يجعلك تحجم. ولهذا الصحابة
كانوا يدافعون الفتوى يطربونها حتى تعود الى الاول. هذا يبعث في الثاني والثالث يدفعها للثالث فتعود الى الاول. لخوفهم من هذا
المقام ولادراكهم ان من اكبر الكبائر - 00:23:07

ومن اكبر الامور عند الله كما ورد في القرآن. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والالئم
والبغى وغير الحق - 00:23:30

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا شف ايش قرن بهاي الامور الضخمة. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. جعل الفتوى بغير علم
قرينة للشرك والكفر وان تشركوا بالله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فإذا انت متخيلا خطورة انك تتاجر على الفتية في مسألة
وانت غير واضحة عنديك - 00:23:44

معالمها الان في مقام المدارسة يعني حتى ما يصير عندك حساسية زائدة نلاقي الشباب المجموعة التفاعلية بطلت تحكي. الان في
مقام المدارسة انت مش عم تفتني هي تصدر انك نصب نفسك للناس. اما في مقام المدارسة انا نحاول حل المسألة ونقترب ايش
ممكن يكون فيها وما هو مناطها. وهذا الاخ يقول - 00:24:07

يظهر لي فقط من باب المدارسة. هذا ما في مشكلة فيه. انه هذا تدريب وابو حنيفة رحمة الله عليه كان هذا منهجه اصلا في تعليم
طلابه الفقه. انهم يجتمعون في المسجد وكل ويطرح المسألة وكل - 00:24:29

طالب يحاول ان يستبسط حكمها ثم هو يصحح ويصوب فالمدارسة شيء والافتاء شيء حتى ما يصير عندك يعني حساسية زائدة
فتتوري في مقامه ليس مقاما الورع. انه مقام الدرس والتحصين. فنتتبه الى هذا - 00:24:45

طيب اسكت اقول اذا كنا نتكلم اذا عن خطورة هذا المنصب قال وفي ذا الخطر اي وفي هذا المنصب خطر عظيم عليك ان تنتبه.
اكمل قال مبحثني الافتاء فرض الاهل ان لم يكن سواه في المحل - 00:24:59

اكمل وواجب ليس على الاعيان ان كان في البلدة مفتيا. اكمل اكمل صدوره من جاهل حرام وقف الان المسألة الثانية. هذى مسألة
انتهينا منها.تعريف المفتى اين فقط؟ كما قلت هي معالي المنظومة سهلة ان شاء الله - 00:25:15

حكم الفتيا الفتية لها ثلاثة احكام قد تكون فرض عين وقد تكون فرض كفاية وقد تكون محمرة الفتية قد تكون فرض عين عليك وقد
تكون فرض كفاية وقد تكون محمرة - 00:25:35

متى تكون الفتيا فرض عين علي؟ بشرطين اذا كنت مؤهلا وسنعرف بعد قليل من هو المؤهل ان شاء الله المهم دعونا الان على هذا
اذا كنت مؤهلا زائد لم يوجد - 00:25:58

في البلد غيري اذا كنت انت شخص مؤهل لاصدار الفتيا ولا يوجد في البلد غيرك من هو مؤهل وجاء شخص يستفتوك في مسألة
يجب عليك ان تفتني وجوها عينيا يعني اذا ما افتنت انت ايش - 00:26:19

هذا هو الاصل ممتاز لكن هناك حالات قالوا لا يلزم المفتى فيها ان يجيب عن سؤال المستفتى. ما هي حالات لا يلزم فيها الجواب اولا
اذا كانت المسألة لم تقع - 00:26:43

جائني شخص فسألني يا شيخ اذا صرنا ايام المهدى وشفنا ياجوج ومأوج طب شو بدننا نسوي بدأ يسألني في ايام شيء لم يقع الله
اعلم هل يدرك انا واياه الا لا ندركه؟ فإذا سألي عن شيء لم يقع - 00:27:06

في حياته فهنا لا يلزمني ان اجيبيه. حتى لو كنت مؤهل ولا يوجد غيري في البلد. ما دامت المسألة لم تقع في حياتك فلا يلزمني ان
اجيب عنها. هذه الحالة الاولى. ثانيا - 00:27:25

اذا كانت المسألة تفوق ذهن السائل الله. اذا جاء شخص فسأل عن مسألة قد تكون واقعة لكن فهمها يفوق عقل السائل. المستفتى
عامي بسيط يسألني في تفاصيل تفاصيل في المواريث. بده ايانى اوضحها الله - 00:27:39

وانا عارف اذا بدي اوضحها الله راح اتعب وما راح يفهم مش تخصص احنا مش مجاله. هذا الميدان. الصحابة الكرام علمونا كما قال
علي بن ابي طالب. حدثوا الناس بما يعقلون - 00:28:07

اتريدون ان يكذب الله ورسوله فمن فقه المفتى اذا عرف ان هذه المسألة ليست ضمن المجال العقلي للمستفتى ان يصمت عنها تمام؟
يعني قد يسأل المستفتى عن معاني بعض الاحاديث او عن معاني بعض الایات. الان لو مسألة له وفيه لها عمل لازم اجيبيه. لا -
00:28:20

ينام هنا اذا سأله في شرح حديث من الاحاديث النبوية الموجودة او شرحاً اية معين او كذا. وانا كمفتى نظرت في عقل الرجل فعرفت ان مثل هذا اذا تكلم معه في المسألة سيفتن - [00:28:43](#)

وستطرح عليه شبّهات هل يحق لي ان اسكت نعم بل قد يلزمني وجوباً ان اسكت في بعض الاحاديث اذا شعرت ان كلامي سيسبب فتنـة له اكثـر من هـداية ونورـ. فـهـذهـ الحـالـةـ الثـانـيـةـ اذاـ كانـ السـؤـالـ اوـ اذاـ كانـتـ المسـأـلـةـ [00:28:58](#)

تفـوقـ ذـهـنـ المـسـتـفـتـيـ فـلـلـمـفـتـيـ انـ يـصـمـتـ ولاـ يـتـكـلـمـ ثـالـثـاـ اذاـ كانـتـ المسـأـلـةـ لـاـ ثـمـرـةـ لـهـ تـمـامـ؟ـ اذاـ كانـتـ المسـأـلـةـ لـاـ ثـمـرـةـ لـهـ مـثـلـاـ لـوـ جـاءـكـ لـشـخـصـ فـقـالـ اـهـ لـوـ وـجـدـتـ بـحـرـ زـبـيقـ هـلـ يـجـوزـ الـوـضـوـءـ مـنـهـ وـلـاـ [00:29:15](#)

انتـ سـتـقـولـ لـهـ يـعـنـيـ اـيـشـ الـثـمـرـةـ مـنـ هـذـاـ السـؤـالـ فـيـ بـحـرـ زـبـيقـ الـاـنـ مـوـجـودـ؟ـ ماـ فـيـ فـهـيـ اـذـاـ كـانـتـ بـسـ مـجـرـدـ هـيـكـاـ بـنـشـفـلـ دـمـاغـنـاـ فـيـ ماـ بـعـضـنـاـشـ اـمـاـ اـنـاـ كـمـفـتـيـ مـنـشـفـلـ بـالـنـاسـ وـهـمـمـهـ.ـ يـجـينـيـ شـخـصـ يـسـأـلـنـيـ عـنـ مـسـأـلـةـ لـاـ ثـمـرـةـ لـهـ [00:29:42](#)

اعـدـمـ وـجـودـهـ فـيـ وـاقـعـ الـاـمـةـ اوـ فـيـ وـاقـعـ الـحـيـاـةـ.ـ فـاقـولـ هـذـهـ المسـأـلـةـ لـاـ فـائـدـةـ مـنـهـاـ تـرـجـىـ.ـ اـذـهـبـ اـسـأـلـ عـمـاـ يـنـفـعـكـ.ـ فـهـنـاـ هـذـهـ الـحـالـاتـ [00:29:59](#)

الـثـالـثـ قـالـواـ هـنـاـ المـفـتـيـ وـلـوـ كـانـ مـؤـهـلاـ.ـ وـلـوـ كـانـ لـاـ يـوـجـدـ غـيـرـهـ لـاـ يـلـزـمـهـ اـنـ يـجـبـ المـسـتـفـتـيـ.ـ اـذـاـ كـانـتـ المسـأـلـةـ [00:30:20](#)

لـمـ تـقـعـ لـلـمـسـتـفـتـيـ بـعـدـ.ـ يـعـنـيـ هـيـ مـسـأـلـةـ مـمـكـنـ لـهـ اـمـثـلـةـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ بـسـ هـيـ الـاـنـ لـمـ تـقـعـ لـهـ مـاـ دـامـ لـمـ تـقـعـ لـكـ خـلـصـ لـاـ يـلـزـمـهـ اـنـ [00:30:20](#)

اجـبـكـ

لـوـ كـنـتـ اـنـتـ الـاـنـ فـيـهاـ مـمـكـنـ غـيـرـكـ وـاقـعـ فـيـهاـ [00:30:20](#)

يمـكـنـ غـيـرـ الـوـاقـعـ فـيـهاـ.ـ بـسـ هـوـ هـوـ هـذـاـ السـخـصـ هـاـيـ الـمـسـأـلـةـ مـشـ وـاقـعـهـ لـهـ.ـ لـذـكـ لـمـ جـاءـ الرـجـلـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـدـيـثـ [00:30:36](#)

الـمـلـاـعـ لـمـ جـاءـ رـجـلـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـأـيـتـ اـذـاـ وـجـدـ الرـجـلـ اـمـرـأـتـهـ عـلـىـ فـاحـشـةـ كـيـفـ يـصـنـعـ [00:30:52](#)

هـذـاـ رـجـلـ مـنـ الصـحـابـةـ اـتـىـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ لـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـرـأـيـتـ اـذـاـ وـجـدـ اـحـدـنـاـ اـمـرـأـتـهـ عـلـىـ فـاحـشـةـ كـيـفـ يـصـنـعـ [00:30:52](#)

يـعـنـيـ

فـوـجـدـ اـمـرـأـتـهـ تـرـزـيـ لـرـجـلـ اـيـشـ يـسـوـيـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـرـهـ هـذـاـ السـؤـالـ وـاعـرـضـ عـنـ السـائـلـ مـنـ بـابـ اـيـشـ؟ـ اـنـهـ يـاـ اـخـيـ رـبـنـاـ [00:31:06](#)

ماـ اـبـتـلـاـكـاشـ بـهـاـيـ الشـغـلـةـ لـيـشـ تـسـأـلـ عـنـهاـ؟~

اعـرـضـ عـنـ السـائـلـ فـاـذـاـ بـعـدـ اـيـامـ هـذـاـ السـائـلـ تـحـصـلـ لـهـ هـذـهـ الـوـاقـعـ وـدـخـلـ بـيـتـهـ فـوـجـاـ مـعـ اـمـرـأـتـهـ رـجـلـ فـعـادـ اـلـىـ صـدـيقـ لـهـ يـعـنـيـ بـمـعـنـىـ [00:31:19](#)

الـحـدـيـثـ

لـمـ تـحـصـلـ فـكـأـنـيـ اـبـتـلـيـتـ بـهـاـ لـاـنـيـ تـكـلـفـتـ مـاـ لـاـ يـعـنـيـ فـابـتـلـانـيـ اللـهـ بـهـ لـاـ حـظـواـ كـيـفـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ وـجـدـ الرـجـلـ سـأـلـ عـنـ مـسـأـلـةـ لـمـ تـحـصـلـ لـهـ كـرـهـ كـانـهـ اـنـ يـجـبـ عـنـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ وـكـانـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ دـائـمـاـ يـقـولـ لـلـنـاسـ اـنـ اـعـظـمـ الـمـسـلـمـينـ جـرـمـاـ مـنـ سـئـلـ [00:31:39](#)

عـنـ

مـنـ اـجـلـ مـسـأـلـةـ.ـ كـانـ دـائـمـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـلـمـ الصـحـابـةـ اـنـهـ يـاـ اـخـيـ لـاـ تـسـأـلـ عـنـ شـيـءـ لـمـ يـقـعـ وـقـعـ خـلـصـ لـازـمـ نـعـرـفـ حـكـمـ [00:32:02](#)

الـلـهـ فـيـهـ مـاـ وـقـعـ

مـاـ فـيـ دـاعـيـ نـبـحـبـشـ وـنـفـقـشـ عـنـ الـاـمـاـكـنـ الـمـغـلـقـةـ.ـ عـفـاـ اللـهـ عـنـهـ اـذـاـ اـحـتـيـجـ اـلـيـ بـيـبـيـنـ.ـ فـهـذـيـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ.ـ اـذـاـ كـانـتـ مـسـأـلـةـ لـمـ تـقـعـ فـيـ [00:32:12](#)

حـيـاتـكـ اـنـتـ لـمـ تـقـعـ فـيـ حـيـاتـكـ اـنـتـ.ـ لـاـ تـنـشـفـ اـنـتـ كـعـامـيـ بـالـسـؤـالـ عـنـهاـ.ـ وـاـنـاـ كـمـفـتـيـ لـاـ يـلـزـمـهـ اـنـ اـجـبـكـ.ـ اـذـاـ يـعـنـيـ ظـهـرـ لـيـ اـنـ اـجـبـكـ [00:32:12](#)

مـنـ

بـابـ

فـائـدـةـ

الـعـلـمـيـةـ

مـاـ فـيـ

مشـكـلـةـ

لـكـ لـاـ يـلـزـمـ

ذـلـكـ وـكـذـلـكـ كـمـاـ قـلـنـاـ تـفـوقـ ذـهـنـ السـائـلـ اوـ اـذـاـ كـانـتـ مـسـأـلـةـ لـاـ ثـمـرـةـ تـرـجـىـ لـهـ.ـ طـيـبـ هـذـهـ الـحـالـةـ الـاـولـىـ مـتـىـ تـكـوـنـ الـفـتـيـةـ فـرـضـ عـيـنـ [00:32:31](#)

امـسـحـ

سـامـحـونـيـ

هـذـهـ

الـثـلـاثـةـ

حتـىـ

يـكـونـ

لـيـ

مـجـالـ

الـحـالـةـ الـثـانـيـةـ مـتـىـ تـكـوـنـ الـفـتـيـاـ فـرـضـ كـفـاـيـةـ لـكـ بـلـ كـمـ يـعـنـيـ سـمـحـوـسـ اـطـرـحـ الـاـنـ مـثـلـاـ مـسـأـلـةـ هـيـكـ فـقـطـ عـلـىـ قـضـيـةـ فـرـضـ عـيـنـ عـنـدـمـاـ نـقـولـ [00:32:49](#)

فـرـضـ

عـيـنـ

اـذـاـ كـنـتـ

مـؤـهـلاـ

زـاـنـدـ

لـمـ

يـوـجـدـ

غـيـرـيـ

فـيـ

الـبـلـدـ

اـنـ

اـفـتـيـ

طـبـ هـلـ مـعـنـىـ هـذـهـ الشـخـصـ الـلـيـ هـوـ مـؤـهـلـ وـلـاـ يـوـجـدـ غـيـرـهـ النـاسـ مـاـ سـكـتـواـ فـيـ هـالـبـلـدـ وـطـوـلـ الـوـقـتـ رـسـائـلـ وـاـتـسـابـ شـيـخـ صـارـ [00:33:06](#)

معـيـ كـذـاـ.ـ شـيـخـ صـارـ مـعـيـ كـذـاـ.ـ هـلـ مـطـلـوبـ مـنـهـ اـنـ يـضـلـهـ طـوـلـ الـوـقـتـ عـلـىـ جـهـازـ الـوـاتـسـابـ وـالـتـلـيـجـرـامـ يـسـتـقـبـلـ [00:33:06](#)

قراءة الآيات مرة أخرى قال وواجب قال مبحثي الافتاء فرض الاهل - 00:38:06

يعني مبحث جديد. ما هو هذا المبحث احكام الفتوى الافتاء فرض الاهلي الفتوى يعني فرض عين على المتأهل ان لم يكن سواه في المحل. اذا لم يكن غيره في البلد. المحل يعني البلد - 00:38:23

وواجب ليس على الاعيان واجب ليس على الاعيان يعني واجب كفائي فرض كفاية وواجب ليس على الاعيان ان كان في البلد مفتياً طبعاً فاكثراً ان كان في البلد اثنان فاكتثر يصبح فرض كفاية. ثم قال - 00:38:41

صدوره من جاهل حرام متى تكون الفتية محمرة؟ اذا لم تكن اهلاً للمسألة جاهل بحكمها. فيكون فتواك فيها محمرة. طيب. الان انتقل لبيان شروط المفتى اقرأ قال صدوره من جاهل حرام وشرطه التكليف والاسلام عدالة وهذه اجماع في كونه مجتهدا - 00:39:03 نزاع اه. ذكر اربع شروط للمفتى مسلم مكلف عدل هذه الثلاثة نقل الاجماع عن اشتراطها ابن حمدان اجماع الشرط الرابع ان يكون ماذا مجتهد وسبعين ما المراد بالمجتهد ان شاء الله - 00:39:28

اذا هناك اربعة شروط ثلاثة نقل انها محل اجماع. ما هي؟ ان يكون المفتى مسلماً فاكيد انت لن تذهب الى يهودي او نصراني يفتنيك في دينك ثانياً ان يكون ماذا - 00:39:51

مكلاً يعني بالغ عاقل فلو كان هناك شاب عمره عشر سنوات شاطر في الاحكام الفقهية هل له ان يفتني شو رأيك؟ لا شاب غير بالغ حتى لو كان ضابطاً لكتاب الطهارة والصلة ليس له ان يفتني - 00:40:05

يدرس ما عندي مشكلة. درس ما عندي مشكلة لكن تفتني لا لأن البلوغ هو العلامة الظاهرة لاكمال العقل معهومة غير بالغ الاصل ان العقل ما زال فيه نقص بشكل من الاشكال. فحماية للشريعة وحراسة لها قالوا سامحنا انت غير بالغ - 00:40:26 كما اننا لا نقبل اداؤك للرواية في الحديث. مش هيكل اخذناه الغير بالغ هل يقبل اداءه؟ يقبل تحمله. لكن لا يقبل اداؤه للرواية في علم الحديث. كذلك لا تقبل فتواك - 00:40:45

لا تقبل فتايات لذلك انتبهوا الشباب غير البالغين لا يجوز ان يفتني جاءك والله رجل في المسجد قال لك يا ابني انت بتحضر عند الشيخ شو رأيك اصلي هيكا ولا كذا. قل له والله روح اسأل انسان بالغ - 00:40:59

انا لا استطيع ان افتني لاني غير بالغ تمام وتحيله طبعاً ستبقى فرق بين قضية الفتوى وبين نقل المذهب. لانه هم البعض يفرق بين الفتوى وبين نقل المذهب. فيقول الصغير لو نقل المذهب نقا - 00:41:14

هذه لا تعتبر فتية مثلاً جاءك شخص في المسجد انت شخص غير بالغ اجاك رجل سألك عن حكم شيء فعله في الصلاة. قلت له المذهب عند احمد بن حنبل كذا - 00:41:30

هل هذه تعتبر فتية ولا نقل مذهب هذه حقيقة العبارة الدقيقة ليست فتية. اذا هيكل حكيم. مذهب احمد كذا هذى ما اسمها فتية هاي اسمها نقل مذهب لأن الفتية اخوانى ما هي - 00:41:44

الفتية ما هي؟ الفتية ان يأتيك شخص يسأل عن مسألة تمام فانت تنظر فيها بالادلة. هذا معنى اصلاً الفتيا في الادلة والماخذ والعلل وتحقيق المناظر الواقع. فهو لذلك سيأتي معنا ان من شروط المفتى ان يكون ماذا - 00:42:00

مجتهد من شروط المفتى ان يكون ايش مجتهد طب مين المجتهد هو القادر على تقرير المسألة بالادلة ويعرف المأخذ قادر على ان ينزلها والاصل اصلاً في كلمة مجتهد هنا. الاصل اذا اطلقت ان - 00:42:21

المجتهد مطلق يعني في منزلة احمد والشافعى ومالك. ولذلك انت مستتفاجأ انه هل يجوز للمتقنين للمذاهب الذين لم يصلوا الى مرتبة الاجتهاد. هل يجوز لهم الفتيا ولا ؟ ترى هاي مسألة كبيرة فيها النقاش - 00:42:36

فالملهم الفتيا المراد بها عند العلماء قلنا هي الاخبار عن حكم ربنا بدون الزام. الاخبار هنا ليس مجرد نقل لمذهب. لا الاخبار انت تكون عن دراية وعلم بالادلة والمناظرات والماخذ - 00:42:54

وكيف بنيت المسألة عرفتم اما مجرد ان تقول والله واحد سألك عن المسألة تقول حكم المذهب الحنبلي كذا هذى ما هي فتية هذا اسمه ماذا نقل مذهب اذا هو بده يوخذ بس انا مجرد ناقل للمذهب ولا يسمى مفتياً بالاصطلاح العلمي الاصولي. طيب.

فالملهم اذا عرفنا اول شرط ان يكون مسلم. الشرط - 00:43:12

يكون ايش؟ مكلف. الشرط الثالث يكون ماذا؟ عدل فاذا كان هناك عالم فاسق هل يجوز له ان يفتني قالوا الفاسق يفتي نفسه يعني اذا كان انسان مسلم مكلف و قادر على الاجتهاد بس مش عدل فاسق - 00:43:34

تمام كحال كثير من العلماء المتتصدرين في حال كثير من العلماء المتتصدرين الذين يقفون بجانب الظالمين صح ولا لا هذا فاسق حتى لو كان عنده المؤلفات الكبيرة والكلام الفخم في الاصول وكذا. ما دام يقف بجانب الظالمين ويصوغ لهم ظلمهم - 00:43:58

فهذا فاسق وهذا هل تصح فتياه يعني للأسف حتى بعضهم يفتني بجواز الاختلاط وهو مفتني يعني استاذ وفي يعني جامعة اسلامية عريقة وله مؤلفات تدل على انه يعني يعرف ماذا يقول. لكن نفتني - 00:44:19

جواز اختلاط ومش الاختلاط عفوا. جواز الصداقات بين الرجال والنساء تعرفوا المسألة التي حصلت قبل فترة مع هذا الرجل الكبير يوازي الصداقات بين الرجال والنساء والتعرف فانسان وصل لهذه المرحلة هذا يسمى فاسق. بالمفهوم الشرعي - 00:44:39

فمثل هذا هو بالنسبة لنفسه عليه ان يأخذ بفتواه لنفسه لكن لا يجوز له ان يفتني غيره ولا تعتبر فتواه فانت كعامي لا يجوز انت كعامي لا يجوز ان تستفتني - 00:44:56

عالما فاسق ما يجوز لانه هذا اختلف فيه شرط من شروط الفتية. المفتني يكون مسلم مكلف عدل على الاقل امامك ظاهر العدالة انا ما راح اكون معاه في المنزل او في حياته الخاصة لكن على الاقل - 00:45:13

في ظاهر ماذا؟ في ظاهر حاله انه عنده عدالة وتقوى الله سبحانه وتعالى. فالفاسق يفتني نفسه لا يجب عليه ان يفتني نفسه. لكن لا تقبل فتواه لغيره. ابن القيم كان له رأي معين ان الفاسق اذا كان ليس معلنا لفسقه - 00:45:31

لا داعي له يجوز ان يفتني الاخرين ابن القيم له رأي معين يقول الفاسق اذا لم يكن معلنا ولم يكن داعية الى فسقه. مثل ايش؟ يعني واحد منها المشايخ انت عرفت انه في هالييت - 00:45:49

اذا جلس وسكر الابواب على حاله اطلع عالمسلسلات والافلام والامور عنده زهلهلة الله يعافيها نسأل الله ان يرحمها. او بشاهد افلام لا ترضي الله عز وجل في خلوته. هسا كيف عرفت؟ - 00:46:07

في طريقة من الطرق هسا هذا الرجل هل هو معلن فسقه امام الناس؟ لا واضح انه من اذا خلا بمحارم الله انتهكها. هل هو يدعو الناس الى فسقه بس انا عرفت انه فاسق - 00:46:21

ابن القيم يرى ان مثل هذا قد يكون ضعف ايمان حصل مع هذا الرجل او الشیخ او العالم سبب ادمانه على بعض المعاصي التي فسق بها. لكن ما دام مظبط حاله - 00:46:35

ولا يدعون الناس اذا كان مجتهدا وقدرا على الكلام في دین الله وهذا يدل على انه ما نقله ابن حمدان من الاجماع على عدم قبول الفاسق فيه نظر. يعني هو ابن حمدان في صفة المفتني والمستفتني - 00:46:49

قال هذه الثلاثة شروط مجمع عليها. الاسلام والتکلیف تمام. بس قضية العدالة اظن يعني نقل الاجماع عليها قد يعني قد يخرب. صعب انك تقول عليها اجماع. لكن جماهير العلماء نعم يشتترون الى عدالة وهيك عرفت وجهة نظر - 00:47:05

اه ابن القيم انه اذا لم يكن معلنا ولا داعية يمكن ان يقبل. طيب هذا بالنسبة للشرط الثالث. لكن هنا سؤال بالنسبة للعدالة اذا كان الشخص مستور الحال ايش يعني مستور الحال؟ - 00:47:23

يعني لا اعرف هل هو عدل ولا فاسق الحال حتى في علم الحديث هاي يستعملوها كثير. الراوي مستور الحال نفس الشيء. لا يعرف هل هو عدل او فاسق. لم يأت من عدله ولم يأت من جرحة - 00:47:40

اول مرة بشوفه باختصار. اول مرة بشوفه. لا بعرف هل هو عدل ولا مجريح هل تقبل فتياه ولا لا المعتمد عند اصحابنا كما ذكر المرداوي المعتمد انه لا تقبل فتية - 00:47:56

فبالنالی العامي لا يستفتني مجھول الحال او مستور الحال. يجب على العامي ان يتتأكد من وجود العدالة هذی فهمتها؟ يعني العامي ما بنفع يشوف شخص فجأة طلع على شاشة التلفزيون وعم بفتني اه خلص يلا بروح استفتیه. او دخل المسجد شاف شیخ -

اللحية كذا او والله يا شيخ انه لحية خليني اروح اجيب واستفتيه عالمسألة. ما يصلح ليه ؟ لانك لم تتأكد او يغلب على ظنك. يعني احيانا قد تكون قضية ظن. لم يغلب على ظنك مادا - 00:48:32

عدالته. فاذا اخواني نقول مستور الحال الظاهر عند اصحابنا انه لا يقبل. لا تقبل فتياه لازم اعرف هل هناك من عدلوا من اهل العلم او هل اشتهرت عدالة بين الناس وعرفت ؟ - 00:48:47

اما مجرد انسان اول مرة اشوفه وانا لا اعرف عدالته فهذا عندي ما زال مستورا في يعني عالمة استفهم ما يعرف فلا يجوز ان استفتيه لعدم تحقق الشر. اذا ما نقول للعدالة ما تيجي تقول لي ما هو الاصل يا شيخ في كل المسلمين العدالة لا. هنا في هذا المقام استفتيه لعدم تتحقق العدالة. ما قرأت في التحبير وغيرها في خلاف بين البعض البعض يقول لا خلص يكتفى بالاصل العام - 00:49:09

انت بذك تتأكد من وجودها. وليس تعتمد على القاعدة العامة انه الاصل في الناس خير وبركة حتى يثبت خلاف ذلك. لأن هنا انه هذا مقام شديد طبعا هذه المسائل ستتجدد اذا قرأت في التحبير وغيرها في خلاف بين البعض البعض يقول لا خلص يكتفى بالاصل العام - 00:49:31

وهو ان الاصل في العالم اذا ثبت انه عالم الاصل فيه ايش انه عدل حتى يثبت خلاف ذلك. هذا قوله بعض الاصحاب انا بعطيك اياه حتى تعرف طرق التفكير المتنوعة. بعض الاصحاب قال لا خلص ما دام عالم - 00:49:49

هذا الاصل فيه انه عدل لانه هذا هو الغالب وقضية ان يكون عالم فاسق هذا قليل تمام؟ ما بعرفش الدنيا بتختلف. فال فكرة عموما انه لا انا اتفق مع الرأي المعتمد في المذاهب الاصل انك - 00:50:05

يغلب على ظنك انت مش راح توصل لمراحل الجزم مية بالممية لن تعرف باطنه وحاله في المنزل. لكن انت يغلب على ظنك من صمته في الصلاة من سلوكه العامة تبحث عن مسموعات وعن عن تتحسس اخباره. فاذا قالوا والله الرجل يعني ما ثبت لنا فيه الا كل خير ومسموعاته طيبة. ولا - 00:50:22

انه يعني عون للظالمين ولا من رؤوس الفاسدين ولا من اصحاب الاهواء خلاص يعني الذي يغلب على ظن انه عدل. طيب نأتي الى الشرط الرابع والأخير هذا الشرط فيه خلاف كما ذكر الشيخ - 00:50:42

نعم ما معنى العدالة؟ جيد هو الاخ يعني ما هو العدالة؟ العدالة يا اخي الكريم هو اجتناب الكبائر اجتناب الكبائر وعدم الاصرار على الصغار وخوارم المروءة كان هذا هو الضابط الذي يذكر عادة عند المحدثين وفي كتب الفقه - 00:50:55

ان العدل من هو؟ هو الذي في الظاهر امامنا مجتنب للكبائر ولا يصر على صغائر ولا يصر على خرم المروءات ثلاث عناصر ايش هي؟ ان يكون في الظاهر بالنسبة لنا مجتنب للكبائر - 00:51:25

ما منعرف عنه شارب خمر ولا زاني ولا كذا الا يكون مصرا على الصغار في ظاهر الامر. لانه قضية انه ما عنده ولا صغيرة معنا انت مش رح تلاقي شيخ. انه من فينا ما عندهش ذنب؟ - 00:51:45

كنا عنا ذنب قد تزل العين قد تصدر غيبة في مجلس لكن ما فش اصرار اذا عدم الاصرار على الصغار وعدم الاصرار على خرم المروءات اذا انسان في بلد يعرف عادة اهل البلد وطرائقهم. وهو يصر على خرم المروءات السائدة بينهم. هذا تسقط عدالهم - 00:51:58

اذا انت تحسست هذه المعلومات الثلاث فوجتها موجودة خلاص هذا هو العد. واضح؟ طيب نأتي الان للشرط الرابع والأخير من شروط المجتهد. يعني بدناش تتبع بعض الاسئلة حتى ما يعني نتشاعب كثيرا - 00:52:20

ان يكون مجتهدا ان يكون ماذا قالوا؟ مجتهدا الان في التحرير وفي التحرير ومختصر التحرير ايضا من النجار هكذا قالوا الحنابلة لا يفتني الا مجتهد. هذا المعتمد في مذهبنا لا يفتني الا مجتهد - 00:52:34

وما المراد بالمجتهد هنا الاصل اذا اطلق المجتهد المراد المجتهد المطلق المطلق هو الذي يستقل في تقرير الاحكام الشرعية بالنظر في الكتاب والسنة ومصادر التشريع ولا يكون مقيدا بمذهب معين - 00:52:55

هسه هذا هو الاصل رکز معاي لما نقول الشرط الرابع من شروط المفتی ان يكون مجتهد فاذا انت قرأت في الكتب الفقهية والاصولية التي كتبت في القرن الثالث والرابع الهجري - [00:53:18](#)

ستجدهم ينصون على هذا ان الذي يفتی لابد وان يكون مجتهدا مادا يصدر بالمجتهد المطلق. الان سیأتي معنا مراتب نشير ان شاء الله. المجتهد المطلق من هو هو المستقل في تقریر الاحکام الشرعیة. يعني زیه زی الشافعی واحمد وابو حنیفة - [00:53:33](#) راس برايس يعني اذا بدی اخرب لك ايها. هو قادر على ان يقرر الاحکام بنفسه الان هذا الكلام هو الكلام الذي كان سائدا في القرن الثالث والرابع والخامس الهجري - [00:53:53](#)

وينقله كثير من المتأخرین في كتابهم لكن حقيقة انا اعتقد ان هذا الشرط بدأ العلماء يتنازلون عن اشتراطه بهذه الطريقة في القرون المتأخرة. ليه لما شافوا انه هذا المجتهد المطلق - [00:54:09](#)

البعض يقول كما سیأتي ابن حمدان ما الهوش وجود اصلا وكل العلماء اصيروا مقيدين بالمذاهب كل العلماء اصيروا اما حنبلی او شافعی او مالکی. بل البعض اغلق باب الاجتهاد. مش قال لك ما فش اجتهاد خلص. كلکم قلدوا المذاهب - [00:54:28](#) في الحقيقة هذا الشرط ان يكون المفتی مجتهد مطلق هذا سنن القرون الاولی كانوا يشترطون هذا انه بذک تفتي بذک تكون وصلت مرحلة الشافعی واحمد. ومالک واللیث والاویزاعی وسفیان. هؤلاء الكبار - [00:54:46](#)

لكن العلماء كلما تأخر الزمان وضعفت الهمم وقلت يعني من يصل اصلا بل من يوصل لمراحل الاجتهاد المطلق تنازلوا شوي. فقالوا يجوز ان يفتی من كان منتسبا الى مذهب من المذاهب بالشروط التي ستأتي معنا - [00:55:01](#)

قضية ان يكون من شروط المفتی ان يكون مجتهد هذه اصبح لها مراحل نقول ابتداء كانوا نعم يشترطون ان يكون مجتهد مطلق لكن لما ندر وجود هؤلاء في الازمنة المتأخرة ما عادوا يشترطون ان يكون مجتهد مطلق. اصيروا يكتفون ان يكون على - [00:55:19](#) كتبة من مراتب الاجتهاد داخل حدود مذهبة. بل وصل الحال لبعضهم انه قال اذا كان حافظ للمذهب حتى لو مش مجتهد في المذهب. بس مجرد حافظ للمذهب. فاهم له ولو كان لا يستطيع التخريج ولا من اصحاب الوجوه ولا ما دام فاهم للمذهب وحافظ له وصل الحال ببعضهم ان يقول خله يفتی - [00:55:40](#)

وهذا هو الذي عليه العمل اليوم هذا الذي عليه العمل اليوم. لذلك كل هيئات الافتاء في الاردن وفي غيرها دار الافتاء هل الذين يفتون في دارة الافتاء هم مجتهدون؟ لا - [00:56:04](#)

ولا حتى في داخل مذهبهم مشتهر وانما نحن ماذا حفظت مذهب هو احسننا حالا الذي يحسن فهم الادلة وماخذها فهذا الشرط بذک تفهم انه اذا بدی اكون واقعي طرأ عليه تغيير - [00:56:19](#)

بدی اسمي هيک العبارة اذا سمحت لنفسي طرأ عليه ايش؟ تغيير نظرا صعوبة الزمان وتغير احوال الناس. وايهمما يعني عفوا افضل ان نقول يا جماعة لا احد يفتی في القرن الخامس عشر في هذا القرن الا مجتهد مطلق. ولا نخلي حفظة المذاهب يفتوا - [00:56:34](#) ايهمما افضل للناس نخلي حفظة المذاق يفتوا ليه؟ لاني لو قلت اليوم لا يفتی الا مجتهد معنا تمهد راح يفتی. وبالتالي الناس بتقول لك ما فشي مفتین. فكل واحد يغنى على ليلي - [00:56:55](#)

لأ ما بزبط لأ من باب درء المفاسد مش مشكلة. خلوا حفظة المذاهب يفتوا من باب ما لا يدرك كله لا يترك جله. اليه كذلك؟ ما استطعنا نلاقي مجتهد مطلق. مش مشكلة. خلي حفظة المذاهب يفتون. فهذا الشرط اذا لاحظوا انه يحتاج - [00:57:09](#)

الى نظر في تاريخه لانه العلماء اللي اشترطوه ابتداء كانوا في زمن المجتهدون متواوفرون كان في مساحة لكن بعدين ما عاد هذا واقعي نعم نعم نعرف قيمة هذا الشرط - [00:57:29](#)

اللي وضعه هو يريد ان يحصن الفتیة حتى لا يجرئ على الفتیة شخص غير مؤهل. بس عمليا مع كلما كان كلما جاء زمان كان الذي بعده شر منه لما صعب الزمان وتغيرت احوال الناس - [00:57:43](#)

تنازلنا شوي عن هذا الشرط. حتى رضينا ان يفتی من كان حافظا بالمذهب ولو لم يكن مجتهدا هذا هو الواقع الذي عليه العمل. فاذا اليوم هل مقلدون؟ هل المقلدون للمذاهب يفتون؟ نعم - [00:57:59](#)

باعتبار هذا الشرط اليوم ما عدا واقعيا. اعتبار هذا الشرط اليوم ما عاد واقعيا ولا عمليا وانما يعني هو كلام قديم ربما صلح في زمان لكن اليوم لا يصلح من باب مراعاة - [00:58:14](#)

يعني اختلاف حال الناس وضعف هم طلاب العلم. نعم الان شف الان راح اناقش انا واياكم مسألة يطرحها الحنابلة ماذا يقولون؟ يقولون هذا من اه مفردات الحنابلة الاصولية مفردات الحنابلة الاصولية ماذا يقولون - [00:58:31](#)

يقولون لا يجوز ان يخلو عصر من العصور عن مجتهد قائم لله بالحججة طرحوا هاي المسألة ايش قالوا؟ هل يجوز ان يأتي على الامة عصر لا يوجد فيه مجتهد جمهور الاصوليين - [00:58:57](#)

حنفية والمالكية والشافعية قانون يتصور ذلك اما الحنابلة ماذا قالوا من المي قالوا لا يتصور ذلك ليه قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتى - [00:59:20](#)

على الحق ظاهرين لعدوهم ظاهرين. ومن ضرورة وجود هذه الطائفة وجود المجتهد وممن وافقنا من اصحاب الاصوليين الكبار ابن دقيق العيد بالدقيق العيد تكلمت عنه. ابن دقيق العيد وافق الحنابلة - [00:59:39](#)

في هذه الجزئية لماذا؟ لانه لا يجوز ان يخلو الزمان من ماذا من مجتهد طيب السؤال الان لما نقول لا يجوز ان يخرب الزمان من مجتهد ماذا يقصد الحنابلة بالمجتهد هنا؟ هذا هو السؤال - [00:59:57](#)

هل يقصدون لا يجوز ان يخلو من مجتهد مطلق بمرتبة مالك والشافعي واحمد ام لا يجوز من مجتهد؟ يعني من اناس لديهم ملكة النظر والبحث ولو كانوا لم يصلوا الى مرتبة الشافعي ومالك واحمد - [01:00:13](#)

يعني حقيقة الكلام يعني بي اكون واقعي ليس واضحًا كثيراً لديهم. هم قصرروا المسألة هكذا على وجه العموم. قالوا لا يخلو العصر من مجتهد ومشي الحال تمام لكن الواقع العملي - [01:00:32](#)

يثبت ان قضية اذ لو صحت هذه القاعدة وهو انه لا يخلو بالزمان في اي عصر من مجتهد يجب ان نحمل المجتهد على معنى اكثراً واسعة. لان لو بي احمله على المجتهد المطلق - [01:00:45](#)

اظن يعني حتى اليوم يعني لو بدنا نيجي نطبق هل في واقعنا اليوم من هو مجتهد مطلق في مرتبة الشافعي ومالك واحمد انا لا اعتقاد ذلك انا لا اعتقاد ذلك - [01:01:00](#)

تلك ملكات يعني انتهت وذاك زمان له رجاله. اليوم عندنا عندنا مجتهدون في داخل المذاهب وانا لديهم ملكات نظر ورياضة رياضة في العلم وهذا شكل من اشكال الاجتهاد والذي يظهر لي والله اعلم ان قولهم لا يخلو زمان من مجتهد هل المراد على طريقة ابن تيمية المجتهد المطلق ولا مطلق الاجتهاد - [01:01:13](#)

مطلق الاجتهاد وليس المجتهد المطلق ان المجتهد المطلق هو المجتهد التام. اما مطلق الاجتهاد يعني من عنده قدرة على الاجتهاد ولو كان داخل مذهب ولو كان من طبقات المذهب كما سيأتي معنا - [01:01:40](#)

هذا يعني فقط قضية مش عارف مين اللي فتح الموضوع. ايه. هذه مسألة اه عند الحنابلة حتى نفهمها. انه لما يقولون شرط المفتى ان يكون مجتهداً ننظر في المراد بالمجتهد المطلق - [01:01:55](#)

سنجد مشكلة اذا قلت من شروط المفتى ان يكون مجتهد الشرط الرابع. وتقصدون بالمجتهد المطلق. معناها اليوم قبل يعني في هذا القرن والقرن الذي قبله احد سيفتي اذا هذه كلمة مجتهد اظن تحتاج الى توسيع. لتشمل المجتهدين حتى في داخل المذاهب. ولو لم يصلوا الى مرحلة المجتهد المطلق بل حقيقة - [01:02:09](#)

حتى ولو لم يكن مجتهد لو كان مقلداً لكنه متبحر في مذهبه يجوز له الفتية. هسا الحنابلة بوافقوا انه المقلد يجوز له ان ينقل المذهب. بس شو بحكوا مين اتوقع شو بحكوا؟ بقول لك ماشي المقلد - [01:02:32](#)

ينقل مذهبه ويحكى للناس وخليل الناس تعمل فيه. بس شو بحكوا ايوالا حتى لو اديناهم ضابط المسألة. بس انت مقلد. انت لم تعرفها بادرتها. انت مجرد حافظ للمذهب قادر ان تصوره قادر ان - [01:02:52](#)

هم يقولون يجوز ان نخبر به لكن هذا ايش لا الهواش هو ليس مفتيا. ام الحنابلة شو بيحکوا في واقعكم الان مش مشكلة عادي لو

اجاك واحد قل له مذهب الحنابلة كذا. وخلية يعمل فيه. بس بده تفهم - 01:03:10

انه هذا الذي مارسته انت هل اسمه افتاء؟ لا بقول لك هذا اسمه نقل مذهب بس هاي بدي ايها تختلط عليك امل في الواقع المعاصر عند الحنابلة. الحنابلة ما عندهم مشكلة انه يجيئني شخص يسألني عن مسألة فاقول له مذهبي فيها كذا. ويروح هو يعمل - 01:03:30

بس هم شو بحكوا لي ؟ بحكوا لي ماشي انت اللي عملته صح هذا ما اسمه افتاء في خلاف ما اسمه افتاء اسمه ايش ؟ نقى المذهب.

انتم العامة بتسموه افتاء. اليوم العامة بسموه فتوى بس هو فعليا بالعلم اصول الفقه لا يسمى فتوى. يسمى - 01:03:48

نقل مذهب فقالوا ما عنا مشكلة انقذوا المذاهب. واللي بتعمله اليوم دار الافتاء بترفع لها فتية ويقولوا مذهب الشافعية كذا. ويجب المستفتي. هسا احنا منحكى فتية ومستفتي. بس في اصول الفقه - 01:04:06

عند اكتر الاصوليين لا يسمى فتية هذا. يسمى مجرد نقل مذهب. هذا الذي يسمى. طيب ابن حمدان آ يؤكّد ابن حمدان صاحب كتاب صفة المفتى والمستفتي يؤكّد قضية انه هو في زمانه حكينا متى توفى بن حمدان؟ - 01:04:21

المجتهد المطلق شوف شو بحكي ومن زمن طويل يا اخوي - 01:04:41
عدم المجتهد المطلق انعدم من زمن طويل. يقول ابن حمدان؟ يقول ابن حمدان. ومن زمن طويل عدم

الاليات اسهل من ان يكون مجتهد مطلق - 01:04:56
في زمان التابعين. ليه الكتب موجودة ومجموعة. لو سألتكم اليوم في القرن الخامس عشر عملية انك تصير مجتهد مطلق.

عملية انك تصير مجتهد مطلق اسهل ولا اصعب من زمن السرف؟ - 01:05:12

اليوم انت مش بس الكتب مطبوعة. مطبوعة وبافخم الطبوعات وكلها بيتك وبتقدير تشتريها وكل السنة مطبوعة والاحاديث وحكم عليها بينما في زمان السلف كانت قضية انك تحصل كتاب حفلة يعني بده تروح عالمكتبة. وتطلب نسخ الكتاب. والله اعلم تجد نسخة مثل الناس ولا أ - 01:05:27

قضية حفلة كبيرة كتاب واحد. فيقول لك ابن حمدان من غرائب الامور انا وان كان في زمننا هناك سهولة في اليات العلم لكن لا يوجد مجتهد مطلق. كما كان في زمان السلف. يقول ومن زمن طويل عدم المجتهد المطلق. مع انه الان ايسر منه في زمان الاول - 01:05:52

لان الحديث والفقه قد دون الكتب كلها مدونة وكذا ما يتعلق بالاجتهاد من الاليات والاثار واصول الفقه والعربيّة كل ذلك مدون لكن طب اه وبين المشكلة؟ شف هذا الرصد انا لذلك نقلت هذا النص لانه اعجبني. يقول لكن الهمم - 01:06:11

المشكل مشكلة همة يا جماعة وهذا دايما بخبركم ايه في المجالس. مين اليوم يستمر معنا حتى ننهي بداية العابد مين اليوم اللي قادر ينهي اربع سنوات اخسر مختصرات. مين اليوم بس بداية العابد ما يغيبش شي اربع خمس مجالس. بعضكم اليوم بسألوا وينك يا فلان؟ والله انشغلت مع - 01:06:32

والله كذا وبعدين ثلاث اسابيع بتشغّل مع الاهل واسبوع عندك جامعة. واسبوع عندك كذا. كيف سيضيّب العلم؟ هذا ما كان عند السلف هذا المنهج انه يغيب عن الدرس وانه اخف شغله في البيت تخلية ما يحضر الدرس شهر وانه كركبة امتحانات جامعية تخلية ينتهي بدوره ما - 01:06:52

نكلها هذا ما كان عندهم. كان في جد اهتمام في حرص في مواظبة هذا الجد والاهتمام والحرص والمواظبة خلاهم يصيروا علماء واما طريقتنا احنا اليوم اللي بنغيب نص الدورة ونحضرش نصها. والاونلاين يا شيخ وامتحان خليه السبت بدل الثلاثاء. وعنا كذا هذه كله بتخلينا نخرج هشاشة علمية - 01:07:12

ضعاف ما عنا نفس طويل على القراءة والتحصيل. فيقول لكن الهمم قاصرة والرغبات فاترة. يعني ما حدا يرغب بالعلم اصبح ونار الجد والحذر خامدة. نار الجد خمدت وعين الخشية والخوف من الله - 01:07:33

جامدة. يعني حتى تقوى الله والحرص على الدين ما عاد هذا الاهتمام. اكتفاء بالتقليد. صار الكل خلص يكتفي ب التقليد المذاهب. واستغناء من التعب الوكيد. صرنا نستغنى عن في انه خلص ادرس المذهب وارتاح. وهربا من الاتصال وهربا في واربا في تمشية الحال وهربا من الاتصال ما به يتعب - [01:07:52](#)

ان يصل لمشتهي المطلق. واربا في تمشية الحال. يعني به يدرس الفقه تمشية حال ما به يتعب وبلغ الاعمال ولو باقل الاعمال. به يبلغ يصير اه مجتهد مطلق وهو بعطيش العلم ساعتين في اليوم - [01:08:16](#)

تبغ الامال باقل الاعمال هذا لا يمكن. ان هذا العلم لا ينال براحة الجسد. ابن حمدان اذا من نص على عدم وجود مجتهد مطلق في هذا المعنى. طبعا في نقاشات كثيرة في كتب اصول الفقه انا يعني ما بدبي اشوش فيها عليكم انه هل ضوابط المجتهد المطلق التي يتكلم عنها الاصوليون؟ هل - [01:08:33](#)

اصلا تحتاج لمناقشة مثلا البعض يقول هي اصلا تحتاج لمناقشة لأنهم وضعوا حالة مثالية للمجتهد المطلق هي التي فعلا لا توجد لكن يقول ابن مفلح يعني قضية عدم وجود مجتهد مطلق - [01:08:56](#)

ادعها ابن حمدان. لكن هذه الحنابلة يتتفقون مع ابن حمدان في ذلك؟ لا. شوفوا ايش يقول؟ المرداوي يقول المرداوي نقا عن ابن مفلح قال ابن مفلح وفيه نظر مفلح ايش يقول عن كلام ابن حمدان - [01:09:13](#)

وفي نظر معقول ما في مجتهد مطلق ابن حمدان قال وهو كما قال المرداوي يتفق مع ابن مفلح انه كلام ابن حمدان في تضييق شوي علينا فيقول فان يقول المرداوي فانه وجد من المجتهدين بعد ذلك جماعة في مجتهدين اجوا بعده يا ابن حمدان وهم مجتهدون مطلقو مثل - [01:09:34](#)

قال منهم الشيخ تقي الدين ابن تيمية شيخ الاسلام ابن تيمية اجتهد مطلق قال ونحوه ونحوه طبعا السيوطي ذكر مجموعة من وصل لمرتبة الاجتهد المطلق مثل ابن دقيق العيد ابن الزملکاني الاشتاوي - [01:09:54](#)

القون الحنفي. وهنا ماذا يذكر ايضا اه ونائب المرداوي يذكر ايضا و منهم تقي الدين السبكي والامام البلكيني. الامام البلكيني اصلا هو قيل مجدد القرن الثامن وابن العراقي. الامام العراقي وابنه - [01:10:15](#)

وقيل هو ايضا من مجددي القرن الثامن. قضية انه ما في ما في مجتهد مطلق. بعد ابن حمدان او انفرض منذ زمن طويل. يعني شوية قد تكون من حمدان بالغ فيها - [01:10:30](#)

لكن آربما في زماننا هذا ممكن نتفق مع ابن حمدان. يعني في زماننا هذا نعم. بس في زمان ابن حمدان لأ في الحقيقة حتى بعد ابن حمدان جاء من هو مجتهد مطلق - [01:10:42](#)

ابن تيمية بعد ابن حمدان مية وخمسة وتسعين مات ابن حمدان ابن تيمية متى؟ تمام سبعينية وثمانية وعشرين. فابن تيمية بعد ابن حمدان والعراقي بعد ابن حمدان والبلقيني بعد ابن حمدان. وكلهم - [01:10:54](#)

فعليا فعليا وصلوا لمرتبة المجتهد المطلق. اذا احنا شوية وسعنا مفهوم المجتهد المطلق. وما حملناه ما لا يحتمل. من الشروط القادمة طيب هذا فيما يتعلق بالموضوع شروط المفتى. ما بدبيش اطول اكتر من كذا. خلينا ننتقل للجزئية التي تليها. اكمل - [01:11:07](#) قال ورتب لذلك قال اه وشرطه التكليف والاسلام عدالة. وهذه اجماع في كونه مجتهدا نزاعه. يعني هل يشترط المفتى ان يكون مجتهدا؟ هذى فيها نزاع هذى فيها نزاع. الحنابلة كمعتمد - [01:11:28](#)

كتنتظير يقول لا يفتي الا مجتهد لكن كواقع عملي سنجده انهم وسعوا الامور اكتر من ذلك. نعم قال ورتب المجتهدين اربعة مطلق نو او في مطلق نو في مذهب قد تبعه. الان سننتقل الى مسألة اخرى - [01:11:48](#)

بعد مسألة بعد ما اخذنا شروط المفتى ننتقل الى مسألة رتب المجتهدين. خلونا نعرف من هو المجتهد ورتب المجتهدين هذا سيساعدنا على تصور مفهوم كلمة المجتهد اكتر واكتر عند العلماء. طيب اقرأ - [01:12:06](#)

مجتهد في علمنا ومسائلي وامعن سواهم من جواب السائل. يقسمون ابتداء مراتب المجتهدين الى اربعة مجتهد مطلق ومجتهد مذهب ومجتهد علم ومجتهد مسألة. يعني هذا تنازلي المجتهد المطلق هذا تكلمنا عنه قبل قليل هو الذي يستقل - [01:12:22](#)

بوضع الاصول والفروع. يعني هو قادر ان يضع منهج اصولي في مصادر التشريع وطرق الاستفادة منها و قادر ان يفرع منها. مثل مرتبة ما لك وابي حنيفة والشافعي والليثي هؤلاء هم مجتهدون مطلدون - [01:12:58](#)

ومن كان مثل قدراتهم او قريب قريب من قدراتهم مثل زي ما حكينا البلكيني وابن تيمية والسبكي وهؤلاء. فاذا المجتهد المطلق من هو اخوازي هو القادر على وضع الاصول والفروع. يعني باختصار. هو يعني لا يحتاج - [01:13:16](#)

ان ينظر في مذهب اخر لا هو يضع مصادر التشريع التي يؤمن بها يضع قواعدها ويفرع. كما فعل ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد. والليث الاوزاعي وما شابه. ممتاز وهذا اللي حكينا انه حكى عنه ابن حمدان انه ايش ؟ انه انفرض. منذ زمن طويل. حكينا لأ. انه هل انفرض هذا المجتهد منذ زمن طويل؟ - [01:13:37](#)

ولا في خرج بعض العلماء الكبار الافذاذ اللي ممكن يدخلوا تحت مفهوم المجتهد المطلق الحقيقة دعوة الانقراض كبيرة في زمان ابن حمدان. لكن في زماننا اليوم ممكن على ضوابطهم. لكن في زمان ابن حمدان لا في مجازفة في هذا الاطلاق. طيب - [01:14:02](#) الان النوع الثاني مجتهد مذهب. مجتهد مذهب هذا يقسم الى اربعة اقسام سنتي اليها وهم المجتهدون داخل حدود المذهب. بس بي انتقل سريعا حتى تفهموا الثالث والرابع. عندنا مجتهد علم. مجتهد علم هذا الذي يتقن - [01:14:21](#)

فنا من فنون الفقه يعني مجتهد في علم الفرائض بس مجتهد في علم الاقتصاد الاسلامي. بس هذا اللي يعرف فيه مجتهد في علم القضاء فهذا يسمى مجتهد ايش في علم يعني جزئية علمية من جزئيات الفقه - [01:14:37](#)

الاقتصاد الاسلامي في ايش عنا اليوم مثلا امور تضحمت. السياسة الشرعية مثلا اه زي ما حكينا القضاء ممكن متخصص بس في هذا المجال وهكذا الصورة الرابعة مجتهد المسألة هذا مجتهد فقط في مسألة واحدة او مسألتين. يعني مش حتى في الاقتصاد الاسلامي - [01:14:58](#)

داخل الاقتصاد الاسلامي هو ما بفهم الا في مسائل التأمين وهذا ترى يحدث اليوم انسان هو مجتهد في مسائل التأمين. بس هذا شخص بتلاقيه في شركات التأمين الاسلامية باجتهاد في مسائلها ومخرجاتها وكذا. بس في الاقتصاد الاسلامي العمليات الرقمية وكذا ما بفهم. في الفوركس وغيره ما عنده دراية. بقول لك انا مجتهد في - [01:15:20](#)

سائل التأمين اسئلوني عنها تساؤلني عن غيرها. فهذا يسمى مجتهد ايش مسألة متخصص في جزئية داخل علم اذا عندك مجتهد مطلق؟ عندك مجتهد؟ في كل المذهب عندك مجتهد في علم يعني جزئية من جزئيات الفقه اقتصاد اسلامي قضاء سياسة مجتهد مسألة يعني - [01:15:46](#)

هو يفهم فقط مسألة معينة ضمن علم معين. التأمين في داخل الاقتصاد الاسلامي. او متخصص في العمليات وهذا مش عيب يعني احنا بنحتاج هادا. احنا محتاجين اليوم اشخاص متخصصين في موضوع العمليات الرقمية - [01:16:08](#) جزاه الله خير. يا اخي المجتهد في هذا وبعلم الامة بارك الله فيه. يعني انت لا تستقر واجتهد مسألة انه الله يسامحه. انت وسير زيه ما انت هذا. واجتهد المسألة - [01:16:25](#)

بصیر زیه. وفي الامة يعني اعطنا فائدة. اما احنا حتى مسألة انت مش مجتهد فيها. انت فاهم ايش يعني مجتهد مسألة؟ يعني هو قادر ان يقررها بالادلة قادر ان يقعدها ويصنع اليات وتكيفات. يعني الزلمة فاهم في هاي المسألة. جزاه الله خير يا اخي الثغر - [01:16:35](#)

ولازم الكل يكون مجتهد مطلق. احنا مش ملاقيينه هذا مجتهد المسألة اليوم. فجزاه الله خيرا. طيب. نيجي الان على اللي فيها تفصيل هو مجتهد المذهب ماذا قال؟ عندنا في النظم - [01:16:52](#)

تعيد القراءة ورتب المجتهدين اربعة مطلقناه في مذهب قد تبعه. مطلق او في مذهب قد تبعه. يعني مجتهد مطلق وعرفنا من هو. مجتهد في مذهب. وهذا سنهمه لما نبين انواعه - [01:17:05](#)

مجتهد في علم نوم سائي ان الثالث مجتهد في علم الرابع مجتهد في ايش مسألة من المسائل وهذه مسألة تسمى تجزء الاجتهاد. هل يمكن للاجتهاد ان يتجزأ؟ فيكون الشخص يعرف في مسألة معينة او في مجال علمي معين - [01:17:22](#)

دون المجالات الأخرى. في شخص مثلاً اليوم أه من صور اللي هي مجتهد في علم. في اشخاص مجتهدين في اه فقه الطبي ومتخصص رسالة الدكتوراة وحياته وابحاثه كلها يتعلق بایش - [01:17:40](#)

بالمسائل الفقهية المتعلقة بالطب. والله جزاه الله خير. كفانا مؤنة هذا الباب. خصوصاً اليوم يا اخواني احنا نحتاج مجتهد العلم لانه حال مسائل اقتصاد الاسلامي لحالها حفلة كبيرة اليوم مع الرأسمالية والتضخم والبنوك والتتوسيع. محتاجة لانسان متخصصين. يعني صعب حتى واحد يحيط فيها. اليوم المسائل - [01:17:55](#)

هي فعلاً نحتاج متخصص فيها. حتى لو كان ضعيف في علوم فقهية أخرى. جزاه الله خير انه سد ثغر المسائل الفقهية في الطب وهكذا ثم قال وامنعوا سواهم من جواب السائل - [01:18:17](#)

وامنعوا سواهم من جواب السائل. بقول لك اللي بده يكون مستفتني ومش حكينا من شروط المفتى ان يكون ايش مجتهد من شروط المفتى ان يكون مجتهد اما ان يكون مجتهد مطلق - [01:18:32](#)

وهذا الذي كانوا يشترطونه قديماً ثم بعد ذلك توسيع الدائرة. قالوا او يكون مجتهد في المذهب او يكون مجتهد في العلم الذي هو مجاله. الاقتصاد الاسلامي الطب او مجتهد في المسألة. فإذا انا كنت وصلت لمرحلة الاجتهاد الكامل - [01:18:48](#)

في مصر قلة معينة يجوز لي ان افتتني فيها. ولو كنت غير مجتهد في مسائل أخرى. اهم اشي اني اسمي ايش مجتهد. اهم اشي اني مش مقلد. هادا اهم اشي عندي. انه لم يصل الى مرتبة التقليد التام. سواء كنت مجتهد مطلق او مجتهد مدى او مجتهد علم - [01:19:06](#)

او مجتهد مسألة الصحيح ان هؤلاء كلهم يحق لهم الفتوى. اما المقلد فاحنا قلنا احنا اليوم نقول يحق له الفتوى. بس الاصوليين شو بقولوا ما يمارسه المقلد هو ليس فتوى وانما هو - [01:19:25](#)

نقل مذهب. بس حتى نحافظ على هذا المفهوم. طيب دعونا نتكلم عن اقسام المجتهد المذهب اكمل قال فمطلق يفتني بلا تقييدي بمذهب ودون ما تقليدي الان سيبداً يتكلم عنهم. قال المجتهد المطلق - [01:19:43](#)

هذا ليس مقيداً ب اي مذهب فهذا يفتتني الناس بما يظهر له. ليه؟ لانه هذا كما قلنا قادر على وضع الاصول والفروع فلا يجوز له ان يقلد مذهباً معيناً لا يجوز له ان يقلد مذهباً - [01:20:00](#)

معيناً لانه هو في مرتبة الشافعي ومالك واحمد. ليش تقليدهم؟ انت مثلهم في القدرات بس هي المشكلة مين هذا هو؟ من الذي وصل الى مرتبة الشافعي واحمد؟ هل فعلاً يوجد ونقلنا كلام ابن حمدان وناقشتني فيه قال - [01:20:19](#)

قال ابن حمدان ومن ازمانه عدم وادعي للحران. شف قال ابن حمدان ومن ازمان عدم. هذا ينقل كلام ابن حمدان انه قال هذا مش موجود هذا اللي اسمه مجتهد مطلق. عدم من ازمنة. لكن حقيقة اصحابنا المتأخرین قالوا لا ابن تيمية منهم - [01:20:38](#)

قال وادعي للحران من الحران شيخ الاسلام ابن تيمية لانه من حران من بلاد الشام اي وادعي اي ادعیت هذه المرتبة لشيخ الاسلام ابن تيمية الحراني. طيب. كيف ادعیت له؟ قال اذ كتبه دلت كذا الفتاوي عليه قلت قاله المرداوي. الدليل على انه - [01:20:58](#)

مرتبطة الاجتهاد المطلق كتبه ورسائله يجوز للاخوة اللي بقرأوا معنا الان اقتضاء الصراط المستقيم يعرفون من ابن تيمية اذا اصل. من ابن تيمية اذا تكلم في المسائل وحررها وبينها يعرفون انه يتكلم بكلام عالي جداً - [01:21:18](#)

يدل على علو كعبه في المسائل وفي الاجتهاد. تمام؟ لذلك قال اذ كتبه دلت كذا الفتاوي عليه. كتبه وفتاويه دلت عليه اي دلت على بلوغه لمرتبة الاجتهاد المطلق. ولذلك حتى الاشعرية - [01:21:35](#)

في زمانه شهدوا له يعني السيوطی في شرعه على الكوكب الساطع السيوطی ايشعل قال وممن بلغ مرتبة الاجتهاد المطلق ابن تيمية شوف هذا الانصاف بعيد عن الخلافات العقدية. ابن دقيق العيد وهو اشعري يقول عن ابن تيمية لم يرى مثل نفسه - [01:21:53](#)

تاظرنا تمشكنا هذا اشي بس الحق احق ان يقال هذا رجل لم يرى مثل نفسه والحق يعني بالحق ما شهدت به الاعداء. تمام؟ ان شاء الله كل مسلم لكن هي الفكرة انه تخيل ان خصومة - [01:22:13](#)

عم يقولوا هادا انسان ما شافش مثل نفسه انسان عالي جداً وهذا انصاف عزيز. طيب قلت قاله المرداوي على ان المرداوي هو نصه

كما قرأنا قبل قليل هو نص على ان ابن تميم من بلغ مرتبة الاجتهاد المطلق - [01:22:28](#)

مذهب لا مجتهد مثلا ما ذكرت تحته مجتهد مطلق وينها لا مطلق هذا بيتكلم هنا ونتكلم هنا فمطلق يفتئه بلا تغيير يتكلم هنا. الان كم الساعة؟ انه تلفوننا طفى لا خلاص ما تكفونا ان شاء الله ونتكلم عن مراتب المجتهد. المذهب ان شاء الله في المحاضرة القادمة وصلى

الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - [01:22:47](#)

تمام وخلاص غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - [01:23:21](#)